

بحار الأنوار

[158] ضربة عظيمة تصر (1) صريرا (فبلغ خ ل) يبلغ صوت صريرها كل حوراء أعدها ا
عزوجل لاوليائه في الجنان، فيتباشرون بهم إذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم (فيتباشرون
بهم إذا سمعن صرير الحلقة فيقول بعضهن ط) لبعض: قد جاءنا أولياء ا فيفتح لهم الباب
فيدخلون الجنة وتشرف عليهم أزواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن: مرحبا بكم فما كان
أشد شوقنا إليكم ! ويقول لهن أولياء ا مثل ذلك. فقال علي عليه السلام: يا رسول ا
أخبرنا عن قول ا عزوجل: " غرف مبنية من فوقها غرف " بماذا بنيت يا رسول ا ؟ فقال: يا
علي تلك غرف بناها ا عزوجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد، سقوفها الذهب محبوكة
بالفضة، لكل غرفة منها ألف باب من الذهب، على كل باب منها ملك موكل به، فيها فرش
مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بألوان مختلفة وحشوها المسك والكافور و
العنبر، وذلك قول ا عزوجل: " وفرش مرفوعة " إذا ادخل المؤمن إلى منزله في الجنة ووضع
على رأسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم (2) في
الاكليل تحت التاج. قال: والبس سبعين حلة حرير بألوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة
بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر، فذلك قوله عزوجل: " يحلون فيها من أساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير " فإذا جلس المؤمن على سريريه اهتز سريريه فرحا، فإذا استقر
بولي ا عزوجل منزله في الجنان استأذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة ا عز
وجل إياه، فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف: مكانك فإن ولي ا قد اتكأ على
أريكته وزوجته الحوراء تهيأ له (3) فاصبر لولي ا، قال: فتخرج عليه زوجته الحوراء من
خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ
والزبرجد من مسك وعنبر، (4) وعلى رأسها تاج الكرامة، وعليها نعلان من

[1] في المصدر: ضربة، فتصر صريرا اه. م]

[2] في المصدر: المنظوم. م [3] الصحيح: تهيأت له. [4] الصحيح كما تقدم: والزبرجد

صيغن بمسك وعنبر.